

فتح القدير

49 - { بل هو آيات بينات } يعني القرآن { في صدور الذين أوتوا العلم } يعني المؤمنين الذين حفظوا القرآن على عهد A وحفظوه بعده وقال قتادة و مقاتل : إن الضمير يرجع إلى النبي A : أي بل محمد آيات بينات : أي ذو آيات وقرأ ابن مسعود بل هي آيات بينات قال الفراء معنى هذه القراءة : بل آيات القرآن آيات بينات واختار ابن جرير ما قاله قتادة ومقاتل وقد استدل لما قاله بقراءة ابن السميع بل هذا آيات بينات ولا دليل في هذه القراءة على ذلك لأن الإشارة يجوز أن تكون إلى القرآن كما جاز أن تكون إلى النبي بآياتنا يحدد وما { والتقدير التأويل إلى ذلك احتياج لعدم أظهر القرآن إلى رجوعها بل A إلا الظالمون } أي المجاوزون للحد في الظلم